



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر / الجزء الثاني كانون الأول 2021

درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة

The degree to which primary stage English language teachers practice active learning strategies from their point of view, according to study variables

رانية محمد عواد البلوش

مديرية التربية والتعليم / لواء القويسمة

وزارة التربية والتعليم - الأردن.

rania.bloush@yahoo.com

د. هاني أحمد الكريمين

جامعة الطفيلة التقنية - كلية العلوم التربوية.

الملخص.

هدفت الدراسة إلى تقصي مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط وفقاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة في العاصمة عمان، والبالغ عددهم (450) معلماً ومعلمة، وتكوّنت عينة الدراسة من (208) معلم ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لأغراض الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط تُعزى إلى أثر الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعليم النشط، معلمو اللغة الإنجليزية.

ABSTRACT.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

The study aimed to investigate the extent to which the English language teachers of the basic stage practice active learning strategies according to the variables of gender, years of experience, and academic qualification. The study population consisted of all (450) teachers of English for the basic stage in the Directorate of Education of the Qweismeh Brigade in the capital, Amman. A male and female teacher, and the study sample consisted of (208) male and female teachers, and they were chosen randomly. To achieve the goal of the study, the questionnaire tool was used after ensuring its validity and reliability. The descriptive survey method was also used; As the most appropriate curriculum for study purposes. The results of the study showed that there were no statistically significant differences in the extent to which English language teachers practiced active education strategies for the basic stage due to the effect of gender, years of experience, and educational qualification

Key Words: Active Teaching Strategies, English Language Teachers.

المقدمة:

تمثل المناهج التربوية الحديثة محورًا هامًا في العملية التعليمية التعليمية، لأنها تعكس وتجسد مضمون تلك العملية، فهي بشكلها وتطوراتها المتسارعة في ظل المجتمع التكنولوجي تهدف إلى مواكبة خصائص، واحتياجات الطلبة، وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم المتجددة، واحتياجات مجتمعاتهم وهي أيضًا الأداة الهامة لإصلاح نظام التربية والتعليم وتحديثه؛ للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتحمل المناهج جزءًا كبيرًا من اهتمام القائمين على التربية والتعليم؛ لأنه لا يمكن حل مشكلات التعليم بمعزل عن المناهج، والتي ترتبط بأغلب مشكلات التعليم بشكل، أو بآخر، وتحمل جزءًا كبيرًا من مسؤولية تدني مستوى التعليم في تحقيق أهداف الشخص والمجتمع. ويشير مصطلح التعليم التقليدي، إلى العادات القائمة منذ أمد بعيد في المدارس والتي يعدها المجتمع مناسبة للتقاليد التعليمية، فيرى التربويون أن الطرق التقليدية المرتكزة على المعلم، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين يجب التخلي عنها تمامًا، واتباع الطرق التعليمية المرتكزة على الطالب باستخدام طرائق قائمة على الواجبات، والمشاريع (عبد العزيز، 2010).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما ترتبط الطريقة التقليدية في التعليم عادة بعدة عناصر من القهر والضغط والإجبار، حسب الثقافات السائدة؛ إذ ينطوي أحياناً على استخدام العقاب البدني واللفظي، للمحافظة على الانضباط الصفي، كما يعد تطبيق استراتيجيات التعليم النشط إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة ذات التأثير الكبير في العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية؛ إذ تتطلب وجود دوراً إيجابياً للطالب خلال المواقف التعليمية ويطلق على الطالب في التعليم النشط أنه مشارك نشط في العملية التعليمية التعلمية، إذ يقوم الطلبة بأنشطة مختلفة تتصل بالمواد التعليمية، مثل: البحث والقراءة، وطرح البدائل، والتجريب والكتابة وطرح الأسئلة، والمناقشة والحوار، كما أن دور المعلم ينحصر بكونه موجهاً ومرشداً، وميسراً للتعلم (التركي، 2013).

وقد تنوعت المعايير الأكاديمية المختصة، لتنظيم أمور التعليم وبرامج تأهيل وإعداد المعلمين في العديد من الدول، التي حثت على توفير حقل خاص لإستراتيجيات التعليم، بوصفه نقطة التواصل بين المعلم والطالب؛ فالطالب ينمو ويستمر ويتطور في سلوكه، وممارساته تجاه حالة معينة تبعاً لتفاعله مع الأحداث المرتبطة بتلك الحالة؛ كون عملية التعلم حية مرتبطة بالطالب وليس المعلم (Harrington & Enochs, 2009).

وتعد اللغة الإنجليزية في العصر الحديث، من أهم اللغات العالمية؛ لذا فإن التركيز على تعلمها أصبح حاجة ملحة تتطلبها الظروف الحالية؛ بسبب تزايد الإحساس بأهميتها على المستوى الدولي كلغة للتواصل مع الكثير من الناس، وليس أدل على ذلك من بروز المدارس والمعاهد لتعليمها والمنتشرة حول العالم؛ إذ يظهر تنافس كبير بين المؤسسات التعليمية لجذب الراغبين، في تعلم وممارسة اللغة الإنجليزية، والتمكن من مهاراتها المختلفة من خلال البرامج اللغوية، التي تقدمها لطلبتها بالإضافة إلى تأهيل وإعداد مدرّبين متمكنين من استخدام الوسائل الحديثة والمبتكرة التي تساعد في تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية للإسهام في تيسير عملية التعلم (زيلعي، 2007).

وبما أن المدارس التربوية الحديثة تؤكد على أهمية تعايش الطالب للموقف التعليمي، والتفاعل معه؛ ذلك لما يتركه من تأثير في جوانب شخصية الطالب العقلية، والوجدانية والمهارية، وزيادة خبراته وتراكمها ونلاحظ مما سبق أن التعليم النشط من أكثر استراتيجيات التعليم حداثة، إذ ظهر مصطلح التعليم النشط كمصطلح في العقدين الأخيرين من القرن الحالي، وبدأ انتشاره والاهتمام به في ميدان التربية والتعليم، وأصبح من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تركز على تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية التعلمية خاصة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية.

مشكلة الدراسة:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في ظل التطور الهائل في المجال التعليمي التعليمي المتزايد والمتتابع، والذي أولى اهتمامه الكبير بالعملية التعليمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، وظهور الفلسفات التربوية الحديثة، والتي تنادي بالانتقال من التعلم التقليدي إلى استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة؛ لتبرز دور المعلم الكبير في تحمل المسؤوليات الجديدة نحو ممارسة استراتيجيات التعليم النشط؛ لتمكين الطلبة من المشاركة الحقيقية في عملية التعلم والتعليم. وقد أكدت دراسة الزهيري (2008) أن من أسباب ضعف تحصيل الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية هو قلة استخدام استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى قلة مراعاة الفروق الفردية الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الدافعية نحو عملية التعلم والتعليم. لذا جاءت هذه الدراسة تعرّف مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الفروق الإحصائية في مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم تبعًا لمتغيرات الدراسة، وهي: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في إضافة نوعيّة للأدب التربويّ في مجال المناهج والتدريس، وخاصةً في مجال استراتيجيات التعليم، وستساعد الباحثين والمسؤولين في الاطلاع على الأدب النظريّ المتعلق باستراتيجيات التعليم النشط.

مفهوم استراتيجيات التعليم النشط:

عرّف خيرى (2018) التعليم النشط أنه: أحد أنواع التعلم التي تعتمد على تفاعل ومشاركة الطلبة الإيجابية في جميع الأنشطة التعليمية داخل الغرفة الصفية، باستخدام أساليب فعالة كلعب الدور، وحل المشكلات، التعلم بالأقران، واتخاذ القرارات، بتوجيه وإشراف المعلم وبيّن المناعسة (2020) التعليم النشط بأنه: أحد الاستراتيجيات المعاصرة التي تسهم في عملية تعلم، وتعليم الطلبة في آن واحد؛ فهي توفر للطلاب فرص البحث، واكتساب المهارة، والإبداع،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وينتقل من دور المتلقي والمستمع إلى دور المشارك داخل الغرفة الصفية. وتُعرّف استراتيجيات التعليم النشط أنها: جميع الطرق والأساليب التي تحتاج من قيام الطلبة بأداء بعض المهام التعليمية كالتحدث، والقراءة والكتابة وطرح الأسئلة، والتفاعل مع المواقف التعليمية بمختلف عناصرها. وترتكز استراتيجيات التعليم النشط على النظرية البنائية التي ترى أن الطالب نشط بطبعه، ولديه الاستعداد أن يكتسب المعرفة من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، مما يجعله إلى أن يكون طالبًا نشطًا ومبدعًا (عبد المرید، 2010).

تتعدد مميزات استخدام استراتيجيات التعليم النشط من خلال أنها تعمل على تنمية الاستعدادات والقدرات والمهارات الشاملة للطلبة، وتقوم بتلبية اهتماماتهم وحاجاتهم من خلال تقديم أنشطة عديدة وجديدة تدعم خبرات المنهج الدراسي كما تعالج العديد من مشكلات الطلبة النفسية، والتحصيلية والسلوكية، وتساعد على دمج المدرسة في البيئة والمجتمع (قاسم، 2014). وتتمثل مميزات استخدام استراتيجيات التعليم النشط، في أنها تعمل على زيادة اندماج الطلبة أثناء التعلم، ويجعل عملية التعلم متعة، ضمن بيئة تحفز على كثرة الإنتاج وتنوعه، وكذلك فإن استخدام استراتيجيات التعليم النشط تنمي الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن الرأي بحرية تامة وتزيد من الرغبة في التعلم حتى الإتقان، وتنمي القدرة على التفكير والبحث، وتعود الطلبة على إتباع قواعد العمل، بالإضافة إلى دورها في تنمية الاتجاهات، والقيم الإيجابية لدى الطلبة وتساعدهم على إيجاد تفاعل إيجابي فيما بينهم، وتعزز لديهم روح المسؤولية والمبادئ والتنافس الإيجابي (حسنين، 2007).

استراتيجيات التعليم النشط:

1. استراتيجية الحوار والمناقشة حيث تعد استراتيجية المناقشة إحدى وسائل التواصل بين المعلم والطالب؛ إذ تقوم على أساس الحوار الشفوي الذي يتم من خلال عرض المادة من قبل المعلم وطرحه للأسئلة التي تتيح له المجال للمناقشة مع الطلبة وتعتمد استراتيجية الحوار والمناقشة على النظرية البنائية النقدية التي تؤكد أن البناء المعرفي يتم وفق البيئة الاجتماعية والثقافية للطلبة، إضافة إلى البعد النقدي الذي يستهدف إصلاح البيئات كما تؤكد البنائية النقدية على أن تنمية الجوانب العقلية تتم عن طريق الحوار والمناقشة، والتقصي والتساؤل، والتأمل الذاتي (زيتون، 2000).
2. استراتيجية حل المشكلات وهي عملية فكرية يستخدم فيها الطالب ما لديه من معارف ومهارات مكتسبة؛ من أجل مواجهة متطلبات مواقف غير مألوفة لديه، وتكون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- المواجهة بمباشرة أداء ما يستهدف حل الغموض، أو التناقض الذي يتضمنه الموقف (جروان، 2016).
3. استراتيجية الخرائط المفاهيمية وهي استراتيجية تعمل على تنظيم الأفكار، والمعلومات التي يتضمنها العنوان، أو الموضوع للمادة الدراسية، وتوضيح العلاقة بين المفاهيم، لمساعدة الطلبة على تنظيم معرفتهم، بهدف ترسيخ، وتسهيل فهمهم، واستيعابهم للمادة الدراسية (عطية، 2008).
4. استراتيجية التعليم بالأقران وهي استراتيجية تركز على قيام الطلبة بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلبة بتعليم زملائهم الأقل منهم في العمر، أو الأقل منهم في التحصيل الدراسي (إبراهيم، 2004).
5. استراتيجية التعليم الإلكتروني إذ يُعرّف كل من موسى والمبارك (2005) استراتيجية التعليم الإلكتروني أنها الاستراتيجية التي تتم بواسطة استخدام تقنيات الاتصال الحديثة من حواسيب، ووسائط متعددة، ومنصات، ومكتبات إلكترونية، بالإضافة إلى بوابات الإنترنت، سواء كان التعلم في الغرفة الصفية، أو عن بُعد بأقصر مدة زمنية، وأقل جهد وأكبر فائدة.
6. استراتيجية لعب الدور والتي تنطلق من مبدأ إشباع حاجات الطالب للتقليد والمحاكاة؛ ولذلك تُستخدم كأحد أهم المصادر في استراتيجيات التعليم والتعلم، وقد عُرِّفت طريقة لعب الدور أنها: مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي يتوقع قيام الطالب بها، كما أن منشأ لعب الدور هو نفسي؛ مما يُظهر اختلافاً لدى الطلبة في تأدية الأدوار المتشابهة وفق فروقهم الفردية (الخطيب وعيد والنتشة، 2003).

ادوار أطراف العملية التعليمية (المعلم/ الطالب) في استراتيجيات التعليم النشط:

يعد دور المعلم في تطبيق استراتيجيات التعليم النشط مهمًا ورئيسًا؛ إذ أنه هو الميسر للعملية التعليمية التعليمية، وهو الذي يضع قواعد العمل الأساسية داخل الغرفة الصفية بمشاركة الطلبة أنفسهم بينما يتمثل دور الطالب في التعليم النشط أنه الطرف الآخر المشارك في تصميم بيئة التعلم؛ إذ يمكنه العمل بشكل مستقل، أو ضمن مجموعات متعاونة، بحيث يتفاعل ويتواصل مع المعلم وزملاءه الطلبة، ويمارس التفكير والتحليل والإبداع في حل المشكلات التي يمكن أن تواجهه (العرسان، 2017).



الدراسات السابقة:

وقام محمود وزكري (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق لمبادئ التعلم النشط من وجهة نظرهم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستخدام استبانة، وتكون مجتمع الدراسة من (230) معلماً ومعلمةً وتكونت عينة الدراسة من (160) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن مدى ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي لمبادئ التعلم النشط كانت متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لسنوات الخبرة، ولصالح (أكثر من عشر سنوات).

وهدفت دراسة العطوي وعبد اللاه (2018) إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك والبالغ عددهم (627) معلماً، وبلغت عينة الدراسة (228) معلماً، و(23) مشرفاً تربوياً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أداة الدراسة باستخدام استبانة مكونة من ثلاثة أبعاد هي: مقومات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط، ومعوقاته، وإجراءاته، وأظهرت النتائج أن توافر مقومات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط كانت بمدى كبيرة إلى جانب وجود صعوبات تعوق استخدام التعلم النشط.

وأجرى الجعبري (2018) دراسة هدفت التعرف إلى معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لإستراتيجيات التعلم النشط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة خان يونس، والبالغ عددهم (565) معلماً ومعلمةً، ومشرفي اللغة العربية البالغ عددهم (24) مشرفاً ومشرفةً، وتمثلت عينة الدراسة بمجتمع الدراسة ذاته، وبلغت عينة الدراسة (500) معلماً ومعلمةً و(24) مشرفاً ومشرفةً وتمثلت أداة الدراسة باستخدام استبانة مكونة من أربعة أبعاد هي: المعلم، والمنهاج الدراسي، والنواحي الإدارية، وبيئة التعلم، وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام إستراتيجيات التعلم النشط هي التي تتعلق ببيئة التعلم من وجهة نظرهم،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بينما أظهرت النتائج من وجهة نظر المشرفين التربويين أن أكثر المعوقات هي التي تتعلق بالمعلم، ووجود فروق تُعزى لمتغير الخبرة لصالح الذين خبراتهم من (5-10) سنوات، ووجود فروق في المعوقات التي تتعلق بالنواحي الإدارية لصالح الذين تلقوا ثلاث دورات تدريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، واستعراضها تبين أن الدراسة الحالية قد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في أهدافها؛ إذ تناولت مدى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعليم النشط: كدراسة محمود وزكري (2019)، والعطوي وعبد اللاه (2018) كما تبين وجود ثمة اختلاف من حيث الهدف كدراسة الجعبري (2018)؛ إذ ركزت على تعرّف معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لإستراتيجيات التعلم النشط

وفي جانب أداة الدراسة تباينت الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة؛ لقياس مدى ممارسة استراتيجيات التعليم النشط إذ تشابهت الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة مع دراسة كل من: دراسة محمود وزكري (2019)، ودراسة العطوي وعبد اللاه (2018)



منهجية ومجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء القويسمة/ عمان، والبالغ عددهم (450) معلمًا ومعلمةً، بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2021/2020)، وتم أخذ عينة عشوائية طبقية بلغت (208) معلمًا ومعلمةً، حيث تمت الاستجابة على الاستبانة من قبل (208) معلمًا ومعلمةً، وبنسبة (100%) من حجم عينة الدراسة، ويبين الجدول رقم (1) وصفًا لخصائص عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري، ومراجعة الدراسات السابقة، وتكونت من (48) فقرة وتضمنت الأداة المعلومات المعيرة عن خصائص عينة الدراسة، طبقًا لمتغيراتها؛ وهي: (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وتم استخدام مقياس ليكرت بمستوياته الخمسة، وهي: بمدى كبيرة جدًا (5) – بمدى كبيرة (4) – بمدى متوسطة (3) – بمدى قليلة (2) – بمدى قليلة جدًا (1)،

كما تم تقسيم درجات الموافقة على الفقرات كما يلي: أ- (3.68- 5: مرتفعة)، ب- (2.34- 3.67: متوسطة)، ج- (1- 2.33: منخفضة). كما تم التحقق من صدق وثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا حيث تراوحت معاملات الثبات لمجالات التعليم النشط بين (0.73- 0.93) مما يدل على ان الأداة بصورة عامة تمتعت بمعامل ثبات عالٍ، ومناسب لتحقيق أهداف الدراسة كما تم التحقق من صدق وثبات الأداة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

● المتغيرات المستقلة:

- متغير الجنس: وله فئتان: ذكر، أنثى.
- متغير الخبرة التدريسية: وله ثلاث مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5 – إلى 10 سنوات 10 سنوات فأكثر.
- متغير المؤهل العلمي: وله مستويين: بكالوريوس، أكثر من بكالوريوس.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• المتغير التابع: مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) α في مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم تُعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط حسب متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي

المدى الكلية	لعب الدور	التعليم الإلكتروني	التعليم بالأقران	الخرائط المفاهيمية	حل المشكلات	الحوار والمناقشة	س	ع	الجنس
3.58	3.46	3.37	3.54	3.62	3.70	3.72	س	ع	ذكر
.793	.982	.924	.877	.843	.850	.968	ع	س	أنثى
3.73	3.77	3.46	3.59	3.66	3.79	4.11	س	ع	أقل من 5 سنوات
.425	.620	.634	.601	.604	.589	.507	ع	س	5-10
3.61	3.56	3.47	3.53	3.61	3.60	3.84	س	ع	أكثر من 10
.500	.680	.555	.695	.597	.612	.696	ع	س	المستوى التعليمي
3.55	3.46	3.21	3.44	3.53	3.80	3.76	س	ع	بكالوريوس
.846	1.060	.953	.891	.897	.966	1.045	ع	س	فأعلى
3.83	3.86	3.59	3.74	3.78	3.82	4.18	س	ع	بكالوريوس
.384	.565	.713	.568	.597	.444	.350	ع	س	فأعلى
3.69	3.63	3.47	3.62	3.69	3.77	3.91	س	ع	بكالوريوس
.689	.848	.843	.809	.757	.756	.807	ع	س	فأعلى
3.61	3.60	3.32	3.48	3.55	3.72	3.94	س	ع	بكالوريوس
.521	.796	.670	.615	.667	.675	.753	ع	س	فأعلى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم بسبب اختلاف فئات متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (11) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (12).

جدول (11): تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات: الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.915	1	.915	2.369	.125
سنوات الخبرة	2.161	2	1.081	2.799	.063
المؤهل العلمي	.884	1	.884	2.290	.132
الخطأ	78.380	203	.386		
الكلي	82.780	207			

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تُعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف 2.369 وبدلالة إحصائية بلغت 0.125.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تُعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 2.799 وبدلالة إحصائية بلغت 0.063.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تُعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 2.290 وبدلالة إحصائية بلغت 0.132.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (12): تحليل التباين الثلاثي لأثر متغيرات: الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة

نظرهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.915	1	.915	2.369	.125
سنوات الخبرة	2.161	2	1.081	2.799	.063
المؤهل العلمي	.884	1	.884	2.290	.132
الخطأ	78.380	203	.386		
الكلي	82.780	207			

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف 2.369 وبدلالة إحصائية بلغت 0.125.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 2.799 وبدلالة إحصائية بلغت 0.063.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 2.290 وبدلالة إحصائية بلغت 0.132.

حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم تُعزى إلى أثر متغيرات: الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وقد يُعزى ذلك إلى أن ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط بغض النظر عن جنسهم، وسنوات الخبرة، ومؤهلم العلمي يدرسون في مدارس تتشابه في كل من: الظروف الاجتماعية، والأنماط الإدارية، ويطبقون نفس المعايير والتعليمات التربوية، ويمتلكون معلومات متشابهة حول استراتيجيات التعليم النشط، مما يوجد حُكماً متشابهاً على مدى ممارستهم لاستراتيجيات التعليم النشط.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التوصيات و المقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة واستنتاجاتها تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

- تطوير مهارات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مجال استراتيجيات التعليم النشط، وخاصة للمعلمين ذوي الخبرة القليلة لتزويدهم بالمعارف، والمهارات المتعلقة باستراتيجيات التعليم النشط.
- تقنين مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وفق البيئة التربوية الأردنية، وأن تتوافق مع استراتيجيات التعليم النشط بشكل قابل للتطبيق.
- تضمين أدلة مادة اللغة الإنجليزية لموضوع استراتيجيات التعليم النشط.
- إجراء دراسات تجريبية حول أثر وفعالية تطبيق استراتيجيات التعليم النشط في الميدان التربوي حسب المراحل الدراسية للطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- التركي، نازك. (2013). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي ودافعية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، (34)، 251-314.
- جروان، فتحي. (2016). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط 8، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزهيري، راشد. (2008). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- زيتون، كمال. (2000). تدريس العلوم من منظور البنائية. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- زيلي، رياض. (2007). مدى استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- عبد العزيز، صفاء. (2010). التعليم عن بعد والجامعة المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، السودان.
- العرسان، سامر. (2017). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5(18)، 159-177.
- عطية، محسن علي. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

المراجع الأجنبية :

- Harrington, R. & Enochs, L. (2009). Accounting for pre-service teachers' constructivist learning environment experiences, Learning Environment Research, (12), 45-65.